

بناء مقياس سلوك العنف الجامعي لدى بعض طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة كركوك

ا.م.د. متين سليمان

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة كركوك

م.م. حامد محمد عماش

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة _ جامعة كركوك

م.م. أشرف لؤي سالم

مديرية تربية الموصل- النشاط الرياضي والمدرسي

استلام البحث: ٢٠١٧/٥/١٧

قبول البحث: ٢٠١٧/٥/٣١

ملخص البحث

تعد ظاهرة العنف الجامعي من الظواهر النفسية والاجتماعية والتي ظهرت مؤخرا لدى كثير من طلبة الجامعات وقد هدف البحث في التعرف على درجة سلوك العنف الجامعي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بلغ العدد الكلي للعينة (١٧٠) طالبا وطالبة من طلبة العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وقد تم بناء مقياس سلوك العنف الجامعي بالاعتماد على مقياس (رحيم وكاظم) وتم اجراء المعاملات العلمية اللازمة للتأكد من صلاحية المقياس المذكور والتي شملت عرض المقياس على الخبراء والصدق والثبات وتبعه استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وقد استنتج الباحثون وجود حالة العنف الجامعي لدى الطلبة بدرجة متوسطة اعزى الباحثون ذلك الى الظروف الاجتماعية والنفسية الصعبة التي يعيشها الطلبة وقربهم من مناطق الصراع في المنطقة وتوفر البيئة اللازمة لنمو مثل هذه السلوكيات بين الطلبة .

الكلمات المفتوحة (سلوك العنف الجامعي)

constructing a measure of the university violence behavior in some students of the Faculty of Physical Education University of Kirkuk

Dr. Matin Sulaiman _ Faculty of Physical Education and Sports Sciences _ University of Kirkuk

M. Hamed Mohammed _ Faculty of Physical Education and Sports Sciences _ University of Kirkuk

Ashraf Loay Salem - Directorate of Education Mosul - Sports activity and teachers

Open Words (Behavior of University Violence).

The Psychological and social phenomena that have recently emerged among many Iraqi University students the aim of research is to identify the degree of the behavior campus violence among students of the college of Sports Physical Education and Science in Kirkuk University. Research sample purposively has been chosen as the total number of samples (170) students for the academic year (2016-2017) the researchers measured the university violence for each of the (Rahem and Kadhim) was a scientific transaction to make sure of the validity of the said measure, which included display the scale to the experts and the validity and reliability and was followed by the use of appropriate statistical methods using statistical pouch SPSS.

Researcher have concluded that a state university violence among student's moderately researchers attributed this to the difficult social and psychological conditions of the students and their proximity to areas of conflict in the region and provide the environment crisis, the growth of such behaviors among students and recommended that researchers adoption programs and psychological sessions to educate students and to try to reduce such a kind of behavior among students.

١- المقدمة:

(٢٠٠١) ودراسة بيورديز (Beordez, 2006) إلى وجود مستوى متوسط من العنف لدى طلبة الجامعات: محليا وعالميا. (العنوم و الدراغمة، ٢٢٢- ٢٢٣).

وتبرز أهمية البحث في تناول مفهوم سلوك العنف الجامعي لدى الطالبات والطلاب وأهميته في سلوك العنف ودراسة فاعلية نتائج السلوك لدى طلبة التربية الرياضية للمرحلة الرابعة والتعامل للحد من سلوكياتهم السلبية أما مشكلة البحث فتبرز في السلوكيات الخطيرة وظهور العنف بشكل كبير بين الطلبة واعاقة العمل التربوي والتعليمي في الجامعة وقلة التمسك بالقيم والعادات الاجتماعية وكذلك ظروف الاقتصادية والاجتماعية وكثرة الحروب التي تساعد في تنامي ظاهرة العنف ولكوننا أساتذة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية ارتأى الباحثون دراسة والتعرف على سلوك العنف الجامعي بعد بناء المقياس للكشف عن درجة العنف لدى طلبة المرحلة الرابعة.

يشكل العنف الجامعي ظاهرة سلبية قلقة في جامعاتنا فالكثيرون تنطرقوا لهذه الآفة والتي أصبحت تسيطر على المشهد العام في جامعاتنا التي كانت منارات علم يتقدم من خلالها المجتمع والوطن على حد سواء . اليوم غدت الجامعات أماكن لتصفية الحسابات لدى بعض التيارات الفكرية وأماكن للصراع القبلي والمناطق وعديدة هي أسباب هذه الظاهرة السلبية منها السياسية والاجتماعية والعشائرية بالإضافة لعوامل خارجية تتدخل وتتأمر على الجامعات ،الهدف منها هدم مسيرة التعليم العالي في الأردن كما وهناك العديد من المشكلات لدى الطلبة في جامعاتنا وهي الفراغ والشعور بالإحباط وسوء الاندماج والتكيف مع المجتمع الجامعي بالإضافة لأمر تستنزف الطلبة منها انتخابات مجالس الطلبة والإحداث التي تنتج عنها وقامت الشاهد بعمل جولة في بعض الجامعات في محاولة منها لرصد آراء طلبة الجامعات بظاهرة العنف الطلابي في الجامعات وسؤال عدد من أهل الاختصاص عن الأسباب والحلول المقدمة للقضاء على هذه الظاهرة السلبية .

وحول ظاهرة العنف الجامعي وأمام هذا الواقع فإننا نطرح مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتشابهة، التي تمس واقع العنف الطلابي هل العنف الطلابي في الجامعات الأردنية فعل عفوي ؟ وهل ثقافتنا الاجتماعية مغذية لهذه الظاهرة ؟ (الزعيبي ، ٢٠١٣).

وتعد الحاجة الى بناء مقاييس نفسية لهذه الظاهرة حاجة ملحة ولاسيما امام هذا الكم الهائل من الضخ الفكري والطائفي الذي يظهر في وسائل الاعلام المختلفة والتي يتلقاها الطلبة عبر وسائل الاعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي وعليه فان ظهور هذه المشكلة في المجتمع الجامعي تظهر الحاجة الى دراستها ووضع اساليب القياس المناسبة وفي ضوء ذلك تتحد مشكلة البحث في النقص الحاصل في مثل هذه المقاييس ولاسيما مقياس العنف الجامعي وذلك من اجل وضع الحلول المناسبة لمواجهة هذه الظاهرة.

تنوعت المفاهيم النفسية و المتغيرات الحديثة التي تتناول السلوك الانسان واتخذت نطاق واسع في عدد من الدراسات وبمختلف مراحل وخاصة في ظل الظروف التي يمر بها بلدنا فظهرت مفهوم العنف وسط الطلبة سواء في المراحل الابتدائية او المراحل الإعدادية وهنا في مراحل التعليم العالي واصبح من الظواهر المنتشرة بشكل فردي او جماعي في الجامعات ويتوقف على مدى فهم الطلبة لهذه الظاهرة في التوقف عن ممارسة العنف الذي يؤثر سلبيا ويعيق العمل التربوي و الاستمرار في التعليم بشكل صحيح وتحقيق الأهداف وبالتالي تخريب منشآت الجامعة فاتهجم اذا كان بالكلام او تخريب الأدوات او حرق او الاعتصام كلها تمثل أنواع العنف التي تظهر خاصة لدى الطلبة الذين يتعرضون الى ضغوطات والى الياس او عدم التهيئة النفسي الجيد او الأوساط السياسية. والعنف ليس ظاهرة حديثة بل موجود منذ بداية النشاط البشري الا ان اشكاله ومظاهره تعددت في الآونة الأخيرة ويظهر في بعض الكليات اكثر من غيرها وخاصة طلبة التربية الرياضية وقد برز مفهوم العنف (بانه افرازات البناء الاجتماعي حيث يعرف (العنف الجامعي) بانه سلوك عدواني يصدر من الطالب تجاه الآخرين داخل حرم الجامعي متمثلا بالعنف اللفظي مثل التهديد والعنف البدني مثل الدفع والضرب والعنف الرمزي مثل الاحتجاجات والاضراب (خلود ريم ، سهام كاظم ، ٢٠٠٣، ص٤٠).

والعنف الجامعي ،كمفهوم، لا يختلف عن العنف العام المجتمعي إلا بتغير من يمارس العنف ومن يستقبله، ولذلك عرف ماثيو (Matthew,2010) العنف الجامعي بأنه مجموعة من السلوكيات النفسية أو الجسدية التي يقوم بها طالب جامعي أو مجموعة طلاب ضد طالب آخر أو مجموعة طلاب، ويتضمن الإيذاء الجسدي، أو النفسي، أو السرقة، أو العبث بممتلكات الغير، أو تدمير ممتلكات الجامعة . وفي ضوء التعريفات السابقة، يمكن تعريف العنف الجامعي على أنه أي سلوك هجومي موجه نحو الآخرين من الطلبة بقصد الإيذاء وإلحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي، أو اللفظي، أو الرمزي، أو المادي، أو الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة في الجامعة، وقد يتخذ هذا العنف شكلاً فردياً أو جماعياً.

ويأتي العنف على أشكال عدة وبدرجات مختلفة، وأكثر أشكال العنف ظهوراً بين الأفراد هو العنف اللفظي والجسدي، والنشاطات المرتبطة بالجنس، وتدمير الممتلكات (Balk, 1995). أما منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢) فذكرت ثلاثة أشكال للعنف، وقسمت العنف إلى ثلاث مجموعات بحسب خصائص مقترفي فعل العنف وهي: العنف الموجه للذات، والعنف الموجه من قبل الآخرين نحو العائلة أو الأقران، والعنف الجماعي الذي يمارس ضمن جماعات ترتبط بعوامل العشييرة، أو الأحزاب، أو العرق. واختلفت الدراسات حول مدى انتشار ظاهرة العنف في الجامعات، حيث أشارت دراسات القادري (٢٠٠٨) والصقر (٢٠٠٨)، والشرفين (٢٠٠٨) إلى درجات منخفضة من العنف الجامعي، بينما أشارت دراسة الفقهاء

٢- الغرض من الدراسة:

إن الغرض من هذا البحث هو بناء مقياس سلوك العنف الجامعي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك وكذلك الفروق بين الطلبة في مقياس العنف الجامعي.

٣- إجراءات البحث:

٣-١ مجتمع وعينة البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة الدراسة واشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الرابعة للسنة الدراسية (٢٠١٦-٢٠١٧) التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك وشملت عينة البحث (١٨٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العمدية إذ يختار الباحثون افراد عينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق الاهداف ولذلك يتم الإختيار الافراد لتحقيق اهداف البحث (طشطورس ، ٢٠٠١، ص ٣٧) وبلغ نسبة عينة البناء (١٠٠) طالبة وطالب تطبيق متغيرات المقياس على الطلبة سوف يتم على (٥٠) اما عينة الاستطلاعية فقد بلغت (١٠) اما عينة الثابت فقد بلغت (١٠) في العينة الكلية وهم خارج عينة التطبيق وتم استبعاد الباقيين لكثرة الغياب وعدم ملائمة الاستمارات بالشكل المطلوب وكذلك المؤجلين للسنة الحالية.

وتم استخدام مجموعة من الوسائل البحثية وهي كالتالي :

١- المصادر العربية والاجنبية

٢- استبيان (مقياس العنف الجامعي)

٣- المقابلات الشخصية

٤- جهاز لاب توب نوع (sony)

٥- فريق عمل مساعد

اما أداة البحث فنظراً لعدم وجود مقياس يقيس (العنف الجامعي) لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية / جامعة كركوك فتم اجراء المعاملات بناء على مقياس حيث ان هناك حاجة الى تطوير المقياس أيضاً (رضوان ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٦١) إذ يشير (Arlenyen) ان عملية البناء تمر بأربعة مراحل وهي :

١- التخطيط للمقياس ويتحدد للمحاور (الابعاد)

المقياس

٢- صياغة فقرات بصيغة بسيطة وواضحة

٣- تطبيق الفقرات المبينة على عينة البحث

٤- اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس (Allen

and yank ,1969)

وتم صياغة فقرات لغرض القيام بعملية اعداد المقياس لعينة البحث وكان لابد من مراجعة والاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة للمقياس العنف الجامعي مثل (دراسة ريان جمال عثمان ، ٢٠١٥) ودراسة (خلود رحيم ، سهام كاظم ، ٢٠١٣) فضلاً عن مراجعة البحوث والاطر النظرية لمقياس وتكون المقياس من (٣٢) فقرة بصورته الاولى كما موضح في الملحق رقم (٢) وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء مع تعريف لمفهوم (العنف الجامعي) على السادة الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي ملحق رقم (١) وتم اجراء بعض التعديلات في الفقرات والحصول على نسبة اتفاق (٨٥%) وتم صياغة الفقرات بسهولة القراءة ووضوح مضمون الفقرات وان تقيس الفقرة ابعاد المقياس (فرج ، ١٩٧٧، ص ١١٣)

٣-٢ الأسس العلمية للمقياس

حيث تم استخدام المقياس بشكل نهائي ويكون هذه الاستخدام متمشي مع كل الخطوات التي تؤهله لان يكون مقياس دقيق وله القدرة على قياس المكونات والفقرات التي تم التوصل اليها فانه كان لابد من استخراج الأسس العملية له. وقد تم ذلك من خلال ما يأتي الصدق الظاهري للمقياس لغرض الحصول وقم تم عرض فقراته على السادة والمختصين وكانت فقط تعديل بالفقرات اما صدق المحتوى لتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال وضوح تلك الفقرات ويشير (الحكيم ، ٢٠٠٤) الى ان صدق المحتوى للمقياس يعتمد بصورة اساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختيار او المقياس لمحتويات عناصره وكذلك مدى تمثيله للمواقف والجوانب التي يقيسه تمثيلاً صادقاً متجانساً (الحكيم ، ٢٠٠٤) وقد قمنا اجراء التحليل الاحصائي بأسلوب يسمى أيضاً بصدق التكوين الغرضي إذ يشير (ملحم ، ٢٠٠٠) الى ان البناء سمة او صفة سيكولوجية او خاصية لا يمكن ملاحظتها انا نستدل عليها من خلال السلوكيات المرتبطة وان اول مواصفات المقياس الجيد وقدرته على التمييز بين الافراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من السمة او القدرة من ناحية وأولئك الذين يتمتعون بدرجة منخفضة بالسمة نفسها (رضوان ، ٢٠٠٦) وقم تم اعتماد نسبة (٢٧%) من كل مجموعة على اعتبار معامل التميز الفقرة يكون حساسا واكثر استقرار في حالة استخدام هذه النسبة للعينات الكبيرة (الزوبعي ، ١٩٨٠) ويبين الجدول (١) القوة التمييزية للفقرات مقياس العنف الجامعي.

الجدول (١) القدرة التمييزية للفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموع العليا		قيمة ت المحسوبة	القدرة التمييزية
	س	ع	س	ع		
١	١,٢٥	٠,٤٤	٤,٤٨	٠,٥٠	٢٤,٧٢٢	مميزة
٢	١,٢٩	٠,٤٦	٤,٣٧	٠,٤٩	٢٣,٥٨٥	مميزة
٣	٣,٨١	٠,٤٨	٣,٨١	٠,٧٨٦٢٨	١٢,١١٤	مميزة
٤	٢,٣٣	١,٠٣	٢,٨٥١٩	١,٥١١٥٩	١,٤٦٩	مميزة
٥	١,٣٧	٠,٤٩	٤,٣٣٣٣	٠,٤٨٠٣٨	٢٢,٣٨٨	مميزة
٦	١,٤٨	٠,٥٠	٤,٦٢٩٦	٠,٤٩٢١٠	٢٣,١٠١	مميزة
٧	١,٤٨	٠,٤٩	٤,٣٧٠٤	٠,٤٩٢١٠	٢٠,٤٦٣	غير مميزة
٨	١,٨١	٠,٣٩	٤,١٨٥٢	٠,٣٩٥٨٥	٢٢,٠٠٢	غير مميزة
٩	١,٥١	٠,٥٠	٤,٤٤٤٤	٠,٥٠٦٣٧	٢١,١٧٢	غير مميزة
١٠	١,٩٦	١,٠١	٥,٠٠٠٠	٠,٠٠٠٠	١٥,٤٩٧	غير مميزة
١١	١,٨٥	٠,٣٦	٤,٨٨٨٩	٠,٣٢٠٢٦	٣٢,٦٥٠	غير مميزة
١٢	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٧٧٧٨	٠,٥٧٧٣٥	٢٥,٠٠٠	غير مميزة
١٣	١,٠٠	٠,٠٠	٣,٨١٤٨	٠,٣٩٥٨٥	٣٦,٩٤٩	غير مميزة
١٤	١,٢٥	٠,٤٤	٤,٩٢٥٩	٠,٢٦٦٨٨	٣٦,٦٢٢	غير مميزة
١٥	١,٠٠٠	٠,٠٠	٤,٤٠٧٤	٠,٥٠٠٧١	٣٥,٣٦٠	غير مميزة
١٦	٢,٤٤	٠,٥٠	٤,٥١٨٥	٠,٥٠٩١٨	١٥,٠٠٨	غير مميزة
١٧	٢,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٦٦٧	٠,٨٣٢٠٥	١٠,٤٠٨	غير مميزة
١٨	١,٦٢	٠,٤٩	٤,٥١٨٥	٠,٥٠٩١٨	٢١,١٩٩	غير مميزة
١٩	١,٢٩	٠,٤٦	٤,٧٤٠٧	٠,٤٤٦٥٨	٢٧,٧٥١	غير مميزة
٢٠	١,٥١	٠,٥٠٩	٤,٤٤٤٤	٠,٥٠٦٣٧	٢١,١٧٢	غير مميزة
٢١	١,٣٣	٠,٤٨	٤,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٢٤,٤٠٧	غير مميزة
٢٢	١,٧٧	٠,٦٤	٤,٤٨١٥	٠,٥٠٩١٨	١٧,١٧٠	غير مميزة
٢٣	١,٢٢٢٢	٠,٤٢٣٦٦	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٤٦,٣٣٤	غير مميزة
٢٤	١,١١١١	٠,٣٢٠٢٦	٤,٤٤٤٤	٠,٥٠٦٣٧	٢٨,٩٠٩	غير مميزة
٢٥	١,٢٩٦٣	٠,٤٦٥٣٢	٤,٠٧٤١	٠,٦٧٥١٦	١٧,٦٠٣	غير مميزة
٢٦	١,٦٢٩٦	٠,٤٩٢١٠	٤,٧٤٠٧	٠,٤٤٦٥٨	٢٤,٣٢٧	غير مميزة

٢٧	١,٥٩٢٦	٠,٥٠٠٧١	٤,٤٤٤٤	٠,٥٠٦٣٧	٢٠,٨٠٩	غير مميزة
٢٨	١,١١١١	٠,٣٢٠٢٦	٤,٥٢٩٦	٠,٥٠٠٧١	٣٠,٤٣٦	غير مميزة
٢٩	١,٠٣٧٠	٠,١٩٢٤٥	٤,٧٧٧٨	٠,٤٢٣٦٦	٤١,٧٧٢	غير مميزة
٣٠	١,٥١٨٥	٠,٥٠٩١٨	٤,٦٦٦٧	٠,٤٨٠٣٨	٢٣,٣٦٨	غير مميزة
٣١	١,٢٢٢٢	٠,٤٢٣٦٦	٤,٨٨٨٩	٠,٣٢٠٢٦	٣٥,٨٧٥	غير مميزة
٣٢	١,٥٥٥٦	٠,٥٠٦٣٧	٤,٨١٤٨	٠,٣٩٥٨٥	٢٦,٣٤٩	غير مميزة

وبيين الجدول رقم (١) القوة التمييزية للفقرات حيث سقطت (٢) عبارة والعبارات التي سقطت في (التميز) لا تدخل في الاستنتاج الداخلي حيث من خلال ذلك بقي المقياس (٣٠) فقرة فقط وتم استخدام أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية من خلال معامل الارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Allen and yan,1969). اذا كانت

الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (١٠٠) استمارة نفسها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين او قد استبعدت الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط اقل وبعد معالجة البيانات احصائياً يبين ان جميع الفقرات عدا (٢) فقرات غير مميزة والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس ودرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
١	٠,٩٧٧**	
٢	٠,٩٧٣**	
٣	٠,٩٢٢**	
٤	٠,١٨٤**	
٥	٠,٩٧٢**	
٦	٠,٩٦١**	
٧	٠,٩٥٧**	
٨	٠,٩٢٨**	
٩	٠,٩٥٩**	
١٠	٠,٩٦٠**	
١١	٠,٩٦١**	
١٢	٠,٩٦٥**	
١٣	٠,٩٤٧**	
١٤	٠,٨٩٢**	
١٥	٠,٨٦٦**	
١٦	٠,٩٥٦**	

١٧	٠,٩٨١**	
١٨	٠,٩٧٣**	
١٩	٠,٩٧٩**	
٢٠	٠,٩٤٨**	
٢١	٠,٩٦٧**	
٢٢	٠,٩٤٧**	
٢٣	٠,٩٦٢**	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
٢٤	٠,٩٧٤**	
٢٥	٠,٩٧٠**	
٢٦	٠,٩٧٨**	
٢٧	٠,٩٧٥**	
٢٨	٠,٩٧٥**	
٢٩	٠,٩٧٧**	
٣٠	٠,٩٧٦**	

ولذا أصبح المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة فقط

وتم اجراء التجربة الاستطلاعية للتعرف على مدى وضوح الفقرات المقياس (سلوك العنف الجامعي) وتم تطبيق على (١٠) من طلاب و طالبات وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد تطبيق التجربة اصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة التطبيق وعددهم (٥٠) واصبح المقياس المبني من قبل الباحثون جاهز وتكون من خمسة بدائل تتعلق بالعنف الجامعي وهي ينطبق علي دائما / تأخذ الوزن (٥) وينطبق علي غالبا تأخذ الوزن (٤) وينطبق علي أحيانا تأخذ الوزن (٣) وينطبق علي قليلا تأخذ الوزن (٢) وينطبق علي نادراً تأخذ الوزن (١). اما أعلى درجة المقياس (١٥٠) درجة واقل درجة للمقياس (٣٠) درجة يحصل عليها الطلبة وترتيب النتائج حسب نتائج المقياس الذي يحصل عليه الطلبة الذين يحصلون على درجة اكثر من درجة الحياد منهم يمتلكون درجة عنف كبيرة ام الطلبة الذين تكون درجاتهم اقل من

درجة الحياد سيكون سلوك العنف لديهم قليل. والملحق رقم (٣) يوضح فقرات المقياس بصورة النهائية. وسيتم توزيع المقياس على عينة البحث وتكون الاجابة بوضع علامة (√) امام العبارات التي تلائمهم وحسب تعليمات المقياس .

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

بعد قيام الباحثون ومن خلال هذه الدراسة ببناء مقياس العنف الجامعي لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية جامعة كركوك تم اجراء معاملات البناء من خلال الحقيبة الإحصائية (SPSS) واصبح المقياس بصورته النهائية وبذلك تم تحقيق الهدف الأول للبحث.

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لطلبة المرحلة الرابعة لمقياس العنف الجامعي.

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للعنف الجامعي لدى عينة البحث

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخط المعياري	قيمة (t) المحسوبة	sig
الطلاب	٩٠,٠٦	١٤,٨١	٢,٠٩	٧,٠٠٩	٠,٠٣
الطالبات	٧٠,٩٠	١٢,٠٦	١,٧٠		

* تحت درجة حرية ٤٨ ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٥- الاستنتاجات

١- ظهور سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة وبدرجة متوسطة للمرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية / جامعة كركوك

٢- للجنس تأثير على سلوك العنف وظهر لدى طلاب أكثر من الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك

المصادر العربية والأجنبية

١- سباهي .مصطفى حسين وآخرون (٢٠٠٢): الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، مصر .

٢- خلود رحيم، سهام كاظم، (٢٠١٣) : بناء مقياس العنف الجامعي، بحث منشور، مجلة الاداب، العدد (٩٩) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

٣- محمد نصرالدين رضوان، (٢٠١٤): اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، عمان.

٤- زيان جمال عثمان، (٢٠١٥) : اثير منهج ارشادي معرفي سلوكي في الحد من سلوك العنف الجامعي وتسمية التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، رسالة من مشير غير منشورة، جامعة صلاح الدين، أربيل .

٥- فتحي مصطفى فرج، (١٩٧٧) : قياس النفسي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

٦- الحكيم، (٢٠١٥) : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، وزارة التعليم العالي، دار الطيف للطباعة.

٧- عبدالجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة، الموصل.

٨- العتوم، عدنان، الدراغمة، غادة (٢٠١٤): العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي والمنظومة القيمية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة المنارة، المجلد العشرون، العدد ٢/ب.

٩- إسماعيل الزيود، فاطمة الطراونة : العنف الطلابي في الجامعات الأردنية دراسة تطبقه على عينة من طلبة جامعة البتراء، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، عدد (٣٣) ج ١، ٢٠١٤.

١٠- سامي محمد ملحم (٢٠٠٠) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار للطباعة في سوريا.

١١- حسين، طه عبد العظيم و حسين اسامة عبد العظيم (٢٠٠٦) : استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر والنشر، ط١، عمان، الاردن.

ومن خلال الجدول (١) يتضح ان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث قد بلغ طلاب (٩٠,٠٦) وبالنحرف معياري (١٤,٨١) اما الطالبات فقد بلغ الوسط الحسابي (٧٠,٩٠) وبانحراف معياري (١٢,٠٦) وامتازت عينة بشكل عام بظهور سلوك العنف الجامعي لديهم وخاصة للطلاب وهو قريب من اعلى درجة للمقياس وهي (١٥٠) حيث كلما تقترب الدرجة من مستوى الدرجة العليا يتضح بأنهم يمتلكون مستوى من العنف للطلبة المرحلة الرابعة ويبين ان سلوك الطلبة كان معتمد على عدم الإحساس بالامن وازدياد حالات الفوضى وعدم تطبيق القوانين في الوقت الحالي وضعف تعزيز عمليات الضبط الاجتماعي الناتجة عن الاسرة والبيئة وكذلك عدم الالتزام بالقواعد الاجتماعية والقيم.

فالبرامج الارشادية والندوات التوعوية داخل الكلية بين فترة وأخرى وخاصة ظهور الانفجالات والاضطرابات وسيطرة الافكار اللاعقلانية خاصة للمراحل الأخيرة التي يصبح التعامل معها صعباً وعدم حل المشاكل التي تزيد من اضطراب السلوك وظهور العدوان العنف لديهم خاصة طلبة كلية التربية الرياضية حيث أصبحت الجامعات وبعض الكليات ساحات للعنف يعتمد فيها الطلبة الحاق الأذى والضرر النفسي اذا كان سياسا او اجتماعيا وكذلك الحالات الأخرى مثل الاعتداء على بعض الأساتذة والاستهزاء بهم وهذه هي مثيرات العنف وتزايد في الآونة الأخيرة سبب التأثير المثيرات الخارجية والتدخلات في السلوك الجامعي مما تؤدي الى فقدان الامن في جميع الجوانب الجامعة اذا كان دراسيا او نفسيا. اكدت بعض الدراسة مثل دراسة (الزيود والطراونة، ٢٠١٤) ان من أسباب ظهور العنف لدى طلبة هو الجانب النفسي أولا حيث ان الاضطرابات النفسية والقلق النفسي يؤثر على الطالب ويدفعه نحو العنف اما العامل الثاني هو الفروقات الاجتماعية والمستويات الاقتصادية بين الطلبة ام العامل الثالث هو عدم تطبيق القوانين الجامعية الامر الذي يؤدي ببعض الطلبة الى التمرد وبالتالي تفشي العنف بينهم. وكذلك اكدت دراسة (زيان جمال، ٢٠١٥) ان الفروق بين الطلبة في مستوى العنف حيث ظهر العنف الطلاب في انه يبرز وجوده من خلال ما يقوم به من العنف الذي يتمثل في الاعتداء على الزملاء وعلى القوانين وظهور أوقات الفراغ وتمتع الطلبة بنوع من الحرية وعدم الشعور بالمسؤولية وكذلك المواقف الضاغطة التي يتعرض لها الطلبة وقلة الاسترخاء خاصة في النشاط الرياضي كمرحلة أخيرة وهذا ما اكدته دراسة (شمعون ١٩٩٩) بأن الاسترخاء هو من الابعاد الاساسية في التحكم في المواقف الضاغطة وتوجيه الاستنارات الانفعالية وتقليل التوتر والتعامل مع المواقف. وكذلك دراسة (حسين وحسين ٢٠٠٦ص١٣٣) بأن افضل الخطوات في التعامل والحد من المشاكل هي محاولة تجنبها والابتعاد عنها وتتم عن طريق الخبير النفسي في العملية التدريسية والتعليمية في الجامعات .

13- Aien,myem,(1992): Introducation to measurement theory calr fornia,sage publication.

١٢- شمعون، محمد العربي (١٩٩٩): علم النفس الرياضي والقياس النفسي، مركز الكتاب للنشر ، مصر.

ملحق (١) أسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	ناظم الوتار	ا.د	جامعة الموصل / التربية الرياضية
٢	عبدالودود احمد	ا.د	جامعة تكريت / التربية الرياضية
٣	عظيمة عباس	ا.د	جامعة صلاح الدين / التربية الرياضية
٤	سعيد نزار	ا.م.د	جامعة صلاح الدين / التربية الرياضية
٥	كامل عبود	ا.م.د	جامعة ديالى / التربية الرياضية
٦	ثالان قادر	ا.م.د	جامعة صلاح الدين / التربية الرياضية
٧	سعد عباس	ا.م.د	جامعة تكريت / التربية الرياضية

الملحق رقم (٢) مقياس العنف الجامعي بصورته الاولى

تسلسل الفقرة	الفقرات	صالح	غير صالح	التعديلات
١	أشارك في الشجار مع زميلي اذا دخل في شجار مع الآخرين			
٢	ارد على زميلي بسخرية اذا ناقشني اثناء المحاضرة			
٣	امزق المحاضرات اذا انتابتنني نوبات غضب من الأستاذ			
٤	أشتم الأستاذ اذا رسبت بدرسه			
٥	اشجع الطلبة على الخروج من القاعة اذا تأخر الأستاذ عن المحاضرة			
٦	ادفع زميلي بقوة اذا استهزأ بي			
٧	أضحك على الآخرين اذا تكلمو بلهجة حسب قومياتهم			
٨	أدعو زملائي لعدم اداء الامتحان اذا رفض الاستاذ تاجيله			
٩	أقوم بتخريب ممتلكات الكلية اذا اصدر قرار بفصلي لاي سبب			
١٠	أسمع الآخرين كلمات نابية اذا زاحوني بالدخول الى الحرم الجامعي			
١١	الغاء الى التشويش داخل المحاضرات اذا لم استوعب الدرس			
١٢	أرى ان الضرب افرض فيها احترامي على من لا يحترمني			

١٣	استهزء من الذين اختلف معهم		
١٤	أفضل الانتماء الى المجاميع ذات التجمع العشائري		
١٥	اسحب المحاضرات بقوة من يد الزميل اذا امتنع عن اعارتها الي		
١٦	اشتتم الزميل اذا اخطاء بالتصرف		
١٧	ارفض الالتزام بالزي الموحد اذا طلب مني ذلك		
١٨	انتشاجر مع الطلبة الذين اختلف معهم		
١٩	اتهجم على الاستاذ اذا اخرجني من القاعة لاي سبب كان		
٢٠	اتفق مع زملائي بتسليم ورقة الاجابة في الامتحان اذا كانت الاسئلة صعبة		
٢١	أحطط للاعتداء على الاستاذ الذي يعاملني بقسوة او رقن قيدي		
٢٢	أستهزء براي زملائي الذين اختلف معهم في النقاش		
٢٣	أشجع زملائي على الغياب الجماعي عن المحاضرة بسبب تدني درجات في مادة الاستاذ		
٢٤	انتشاجر مع من يحاول اقامة علاقة مع من احب		
٢٥	أشتتم الاستاذ الذي حرمني من الامتحان بسبب الغش		
٢٦	أفتح نغمة الموبايل اثناء المحاضرات من اجل التشويش على الاستاذ		
٢٧	أمزق الملصقات والشعارات التي تنشرها التجمعات السياسية		
٢٨	اشتتم من يحاول اقامة علاقة مع من احب		
٢٩	أشارك في المظاهرات الطلابية التي تندد بالقرارات الجامعية		
٣٠	أدخل عنوة اذا منعني الحرس الجامعي من الدخول الى الجامعة		
٣١	استهزء بالشخص الذي لا يرتدي ملابس ارى انها غير مناسبة		
٣٢	ارسم الذين اختلف معهم بأشكال كاريكاتيرية		

الملحق (٣) مقياس العنف الجامعي بصورته النهائية

تسلسل الفقرة	الفقرات	صالح	غير صالح	التعديلات
١	أشارك في الشجار مع زميلي اذا دخل في شجار مع الاخرين			

٢	ارد على زميلي بسخرية اذا ناقشني اثناء المحاضرة		
٣	امزق المحاضرات اذا انتابتنى نوبات غضب من الأستاذ		
٤	أشتم الأستاذ اذا رسبت بدرسه		
٥	اشجع الطلبة على الخروج من القاعة اذا تأخر الأستاذ عن المحاضرة		
٦	ادفع زميلي بقوة اذا استهزأ بي		
٧	أقوم بتخريب ممتلكات الكلية اذا صدر قرار بفصلي لاي سبب كان		
٨	أسمع الآخرين كلمات نابية اذا زاحموني بالدخول الى حرم الجامعي		
٩	ألجأ الى التشويش داخل المحاضرة اذا لم استوعب الدرس		
١٠	أرى ان الضرب افرض فيها احترامي على من لا يحترمني		
١١	استهزأ من الذين اختلف معهم		
١٢	أفضل الانتماء الى المجاميع ذات التجمع العشائري		
١٣	أسحب المحاضرات بقوة من يد زميلي امتنع عن اعرتها لي		
١٤	أشتم زميلي اذا أخطأ بالتصرف		
١٥	ارفض الالتزام بالزي الموحد اذا طلب مني ذلك		
١٦	أتشاجر مع الطلبة الذين اختلف معهم		
١٧	اتهجم على الأستاذ اذا اخرجني من القاعة لاي سبب كان		
١٨	اتفق مع زملائي بتسليم ورقة الإجابة في الامتحان اذا كانت الأسئلة صعبة		
١٩	أخطط للأعتداء على الأستاذ الذي يعاملني بقسوة أو رفق قيدي		
٢٠	أستهزأ برأي زملائي الذين اختلف معهم النقاش		
٢١	أشجع زملائي على الغياب الجماعي عن المحاضرة بسبب تدني درجاتنا في مادة الاستاذ		
٢٢	أتشاجر مع من يحاول إقامة علاقة مع من أحب		
٢٣	أشتم الأستاذ اذا حرمني من الامتحان بسبب الغش		
٢٤	افتح نغمة في الموبايل اثناء المحاضرة من اجل التشويش على الأستاذ		
٢٥	أمزق الملصقات والشعارات التي تنتشرها التجمعات السياسية		

٢٦	أشتم من يحاول إقامة علاقة مع من احب		
٢٧	أشارك في المظاهرات الطلابية التي تندد بالقرارات الجامعية		
٢٨	أدخل عنوة اذا منعني الحرس الجامعي من الدخول الى الجامعة		
٢٩	أستهزأ بالشخص الذي لا يرتدي ملابس أرى انها غير مناسبة		
٣٠	أرسم الذين أختلف معهم بأشكال كاريكاتيرية		